

أعلام السنة المنشورة - السؤال 712 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

قال رحمه الله تعالى ما الدليل على خلافة علي وأولويته بالحق بعدهم؟ قال أدلة ذلك كثيرة منها ما تقدموا منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية - [00:00:00](#)

إلى الجنة ويدعونه إلى النار فكان مع علي رضي الله تعالى عنه فقتله أهل الشام وجه الدلالة في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن عمار بن ياسر - [00:00:10](#)

تقتله الفئة الباغية المخطئة وعمار كان في جيش من كان في جيش علي ولم يكن مع معاوية. فدل هذا على أن المخطئ في النزاع كان ومعاوية بن أبي سفيان رضوان الله تعالى عليهم ومن معه - [00:00:20](#)

وإن كان مخطئاً كما قلنا فهذا ليس من شغلنا. نحن فقط نعرف من هو صاحب الحق وعلي بن أبي طالب بدلالة هذا الحديث. لكن نسأل الله أن يرحم معاوية ومن كان معه من الصحابة الكرام - [00:00:35](#)

وهو يدعوه من السنة والجماعة وطاعة الإمام الحق علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحديث في الصحيح. وفيه قال صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة على حين فرقة من الناس. يقتلهم أولى الطائف - [00:00:47](#)

فتبين بالحق. هذا الدليل الثاني على أولوية علي بن أبي طالب وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة. والمراد بالمارق هنا الخوارج. الذين خرجوا على علي ومعاوية. الخوارج خرجوا لأنهم كانوا مع - [00:00:57](#)

وانقلبوا حتى على علي بن أبي طالب من الذي قتل الخوارج؟ علي أم معاوية علي بن أبي طالب هو الذي قاتل الخوارج في معركة النهروان الشهيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم وصف أن الذي يقتل الخوارج من هو؟ قد أولى الطائفتين بالحق - [00:01:11](#)

إذا من أولى الطائفتين بالحق؟ أم علي بن أبي طالب؟ لأنه هو الذي قاتل الخوارج فمركت الخوارج فقتلهم علي رضي الله عنه يوم النهروان وهو الأولى بالحق باجماع أهل السنة قاطباً رحمهم الله تعالى - [00:01:30](#)